

## الخصائص

وعلى أنك إن أنعمت النظر ولطفته وتركت الضجر وتحاميته لم تكذب تعدّ م قرب بعض من بعض  
وإذا تأملت ذلك وجدته بإذن الله .

وأما ك ل م فهذه أيضاً حالها وذلك أنها حيث تقلبت فمعناها الدلالة على القوّة والشدّة  
والمستعمل منها أصول خمسة وهي ك ل م ك ل م ك ل م ك ل م ك ل م ك وأهملت منه ل م ك فلم  
تأت في ثبوت .

فمن ذلك الأصل الأوّل ك ل م منه الكلام للجرح وذلك للشدّة التي فيه وقالوا في قول  
الله سبحانه ( دابّة من الأرض تكلامهم ) قولين أحدهما من الكلام والآخر من الكلام  
أي تجرحهم وتأكلهم وقالوا الكلام ما غلظ من الأرض وذلك لشدّة وقوّة وقالوا رجل كليم  
أي مجروح وجريح قال .

( عليها الشيخ كالأسد الكليم ... ) .

ويجوز الكليم بالجرّ والرفع فالرفع على قولك عليها الشيخ الكليم كالأسد والجرّ على  
قولك عليها الشيخ كالأسد الكليم إذا جرح فحِمى أنفاهً وعضب فلا يقوم له شيء كما قال